رسالة نفحة الرحمن في الصلاة على جوهرة الأكوان (صلى الله عليه وآله وسلم)

عادل على العرفى–بنغازى–٢٠٠٨

﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ
يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
صَلُّواْ عَلَيۡهِ
وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا﴾

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المَبْعُوثِ رَحْمَةً لِعَالَمِ الحِسِّ وَالمَعْنَى، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ مَنْ نَالُوا المَقَامَ الأَسْنَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الإِسْرَاءِ إِلَى سِدْرَةِ المُنْتَهَى العِلِّيَّةِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ البُدُورِ البَهِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ هَزَّ الحَصَى فِي كَفِّهِ الشَّرِيفَةِ فَسَبَّحَ لِلْمَوْلَى، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ أَهْلِ الرِّضَا الأَعْلَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَنْزِ الهُدَى الذِي لَا يُطْفَأُ أَبَداً نُورُ مَدَدِهِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ حُمَاةِ سَنَدِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ بَكَى إِلَيْهِ الجِذْعُ حَنِيناً كَبُكَاءِ الصَّبِيِّ المَشْجُونِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ الحِصْنِ المَصُونِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتِمِ مَوَاثِيقِ الأَنْبِيَاءِ فِي عَالَمِ الذَّرِّ الأَوَّلِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ المَقَامِ الأَفْضَلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ نَبَعَ المَاءُ الثَّجَّاجُ البَارِقُ مِنْ بَيْنِ أَنَامِلِهِ العَذْبَةِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ ذَوِي النُّفُوسِ المَحْبُوبَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْشَإِ الكَرَمِ وَأَصْلِ الفُتُوَّةِ وَالمُرُوءَةِ الشَّرِيفَةِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ ذَوِي النُّفُوسِ العَفِيفَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المَخْصُوصِ بِالحَوْضِ وَاللِّوَاءِ المَرْفُوعِ يَوْمَ العَطَشِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ صَفْوَةِ قُرَيْشٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ الذِي فَتَحَ اللَّهُ بِهِ مَغَالِقَ الأَسْمَاعِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ بُدُورِ الإِشْعَاعِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الخُلُقِ العَظِيمِ الذِي نَادَى بِهِ مَلِكُ المُلُوكِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ قَادَةِ السُّلُوكِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ انْشَقَّ لَهُ القَمَرُ نِصْفَيْنِ فِي سَمَاءِ مَكَّةَ إِجْلَالاً، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ عِزّاً وَجَمَالاً.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الأَمِينِ الذِي مَلأَ الكَوْنَ بِطُهْرِهِ وَوَفَائِهِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ شُمُوسِ صَفَائِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ نَطَقَتْ بِبِشَارَتِهِ النُّورَانِيَّةِ صُحُفُ الأَنْبِيَاءِ الأَقْدَمِينَ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ هُدَاةِ المُهْتَدِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِصْبَاحِ الأُنْسِ وَشَمْسِ الحَقَائِقِ السَّاطِعَةِ العِلِّيَّةِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ العِتْرَةِ الزَّكِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ المَلِكِ القُدُّوسِ السَّلَامِ الذِي أَزَاحَ الفِتَنَ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ بُدُورِ الزَّمَنِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ ظَلَّلَتْهُ الغَمَامَةُ فِي الفَيَافِي حِمَايَةً مِنَ الهَجِيرِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ خُلَصَاءِ المَسِيرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ اللَّوحِ المَشْهُودِ وَالشَّفَاعَةِ العُظْمَى فِي المَحْشَرِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ نُورِ المَحْشَرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ البَصَائِرِ الذِي يَشْفِي اللَّهُ بِهِ أَسْقَامَ النُّفُوسِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ طَهَارَةِ النُّفُوسِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَيْنِ الجُودِ وَمَعْدِنِ النَّوَالِ المَفْطُورِ خَيْرًا وَبِرًّا، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ مَنْ حَفِظُوا العَهْدَ سِرّاً.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَبِيبِ القُلُوبِ وَأَرْوَاحِ السَّالِكِينَ إِلَى حَضْرَةِ اللَّهِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ نُصَرَاءِ دِينِ اللَّهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الوَجْهِ الأَنْوَرِ الذِي أَضَاءَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ أَهْلِ الكَرَامَات.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ أُوتِيَ فَصْلَ الخِطَابِ وَجَوَامِعَ الكَلِمِ فِي البَيَانِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ مَنَابِعِ الإِحْسَانِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الشَّفَاعَةِ العُظْمَى يَوْمَ العَرْضِ الأَكْبَرِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ بُدُورِ المَفْخَرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ كَانَ خُلُقُهُ القُرْآنَ الفَرِيدَ فِي جَمِيعِ تَعَامُلِهِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ أَهْلِ تَفَضُّلِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الحَوْضِ المَوْرُودِ وَاللِّوَاءِ المَشْهُودِ العَظِيمِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ وُرَاثِ النَّعِيمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ النَّضَارَةِ وَالبَهَاءِ السَّرْمَدِيِّ الهَاشِمِيِّ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ المَجْدِ النَّبَوِيِّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ فُتِحَتْ بِهِ أَقْفَالُ القُلُوبِ المُغْلَقَةِ بَعْدَ الجَهْلِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ أَهْلِ العَدْلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ تَفَجَّرَتْ عُيُونُ المَعَارِفِ مِنْ صَدْرِهِ بَيَاناً، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ حِفْظاً وَأَمَاناً.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الكَوْكَبِ الدُّرِّيِّ الَّذِي أَضَاءَ الكَوْنَ كَرَماً، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ مَنْ فُضِّلُوا شَرَفاً وَهِمَماً.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَنْ جَعَلَ اللَّهُ كَلَامَهُ شِفَاءً لِلصُّدُورِ وَنُوراً لِلأَبْصَارِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ صَفْوَةِ الأَخْيَارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ العَالَمِ الَّذِي بَدَّدَ ظُلُمَاتِ الجَهْلِ فِي كُلِّ حِينٍ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ بُدُورِ المَكْرُمَاتِ.

والحمد لله ربّ العالمين.